

هل وردت صلاة العيدين في كتاب الله عز وجل؟ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

هل وردت صلاة العيدين في كتاب الله او لم تلد هناك اشارات في بعض الايات التي آآ فهم المفسرون منها فهم السلف منها ان فيها اشارات الى اه العيدين صلاة عيد الفطر وصلاة عيد الاضحى. وهذه الايات هي قول الله سبحانه وتعالى فصل لربك وانحر -

[00:00:00](#)

وهذه اشارة الى صلاة اه عيد الاضحى. وقوله سبحانه وتعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى هذه ايضا فيها اشارة الى صلاة عيد الفطر اه ففي الاية الاولى اه وهي سورة الكوثر انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر لما بشر الله سبحانه وتعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بانه اعطاه - [00:00:24](#)

الخير الكثير ومنحوا هذه العطايا العظيمة والتي من اعظمها انه يعطى نهر او يعطى نهرآ في الجنة آآ هذا الذي سماه الله سبحانه وتعالى الكوثر آآ ما دام ان الله اعطاه هذا الخير العظيم ومن اعظمه هذا النهر العظيم او الحوض - [00:00:52](#)

الذي منحه اللي منحه عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم فكان مقابل ذلك ان يشكر الله عز وجل على هذه النعمة فقال ما قال الله عز وجل ما ما دمنا انا اعطيناك هذه النعم العظيمة الجزيلة فداوم على شكر الله على شكر الله عز وجل وواظب على - [00:01:13](#)

هذه الصلاة اداء تاما. واجعلها دائما خالصة لربك. فصل لربك وانحر. وواظب على نحر وذبحك وان يكون لله وان لا ينحر ان ينحر لي لاي مخلوق من المخلوقات. فلا يجوز ان ان يذبح الانسان - [00:01:33](#)

باي مخلوق من لاي مناسبة فان الذبح لا يكون الا لله وصل لربك وانحر لربك. وقال سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. فلا يجوز المسلم ان يصلي لغير الله لا لمخلوق ولا لملك ولا لنبي ولا لغيره. وكذلك لا يجوز له ان ينحر او يذبح - [00:01:55](#)

لا لمخلوق عظيم ولا لقبر ولا لنحوه فان هذا من الامور الشركية المحرمة استنبط بعض اهل العلم كما ذكرنا من هذه الاية مشروعية صلاة عيد الاضحى ومشروعية الاضاحي. فقله فصلي اي صلي صلاة العيد. وقوله انحر اي اذبح الهدايا واذبح آآ - [00:02:21](#)

الضحايا والاية اعم بلا شك. الاية عامة. الاية عامة. اه تعم الصلوات الخمس. وتعم جميع انواع الصلوات ويدخل فيها دخولا اوليا هي صلاة عيد الاضحى لاقتترانه بكلمة وانحر. وكذلك الضحايا وكل ما يذبح - [00:02:45](#)

كل ما يذبح من الهدي والاضاحي والعقائق وغيرها تكون لله لا لغيره. وكل ما ينحر ويذبح لابد ان يكون لله. فهذه الاية اشارة الى صلاة اه عيد الاضحى لقوله فصلي لربك وانحر. اما - [00:03:05](#)

الآية الثانية ويقول سبحانه وتعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى جاء عن عن كثير من السلف ان هذه الاية هي في صلاة العيد والعيد هنا عيد الفطر. والمراد بقوله تعالى قد افلح من تزكى. هذه الزكاة هي زكاة - [00:03:25](#)

زكاة الفطر. جاء عن ابي العالية انه قال نزلت في صلاة نزلت في صدقة الفطر يزكي ثم يصلي صلاة العيد. وكان عمر بن عبد العزيز يخطب الناس على المنبر ويقول - [00:03:46](#)

قدموا صدقة الفطر قبل الصلاة فان الله سبحانه وتعالى يقول قد افلح من تزكى و ذكر اسم ربه فصلى. والاية بلا شك انها اية عامة والمعنى اعظم واعم. وهو خبر من الله سبحانه وتعالى. وان الزكاة هنا - [00:04:03](#)

في قوله قد افلح من تزكى شاملة للزكاة المعنوية والحسية اي طهر نفسك من الشرك والذنوب والمعاصي والبدع وهي طهارة معنوية و طهر نفسك ايضا بالطهارة الحسية والزكاة آآ يعني آآ يدخل في ذلك الزكاة - [00:04:21](#)

وهي الصدقة على وجه العموم اه سواء زكاة المال او زكاة اه صدقة الفطر كل ذلك داخل اه في هذه الاية والاية في قوله وذكر المسلم ربه فصلى الصلاة هنا اه يدخل فيها جميع انواع الصلوات المفروضة والمسنونة وغيرها - [00:04:44](#)

ولا شك آآ ان آآ يدخل في ذلك دخولا اوليا آآ صلاة آآ عيد الفطر لقوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. وفي قوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى دلالة على مشروعية - [00:05:04](#)

ايضا وهذا التكبير مشروع في عيد الفطر وعيد الاضحى فان الناس اذا توجهوا للصلاة وقبل ذلك عيد الفطر اذا علم الناس او جاءهم الخبر بانتهاء العدة عدة شهر رمضان واكملوا رمضان فانه يشرع لهم التكبير - [00:05:24](#)

قال سبحانه وتعالى ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. وقال ابن العربي في احكام القرآن تكبروا اذا رأيتم الهلال ولا يزال التكبير مشروعا حتى تصلّى صلاة العيد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر اذا رأى الهلال ويكبر في - [00:05:44](#)

صلاة العيد او يكبر عند صلاة العيد. وفي عيد الاضحى وايام التشريق يشرع التكبير ايضا. اه في ايام في ايام العشر كلها في ايام التشريق والتكبير في هذه الايام آآ نوعان تكبير مطلق - [00:06:04](#)

كما تقدم ايام العشر وايام التشريق وتكبير مقيد يبدأ من فجر صلاة آآ من فجر آآ من صلاة فجر من بعد صلاة الفجر من يوم آآ من يوم عرفة الى نهاية ايام التشريق بالنسبة لغير الحجاج - [00:06:19](#)

الحجاج فإنه يبدأ من الصلاة من بعد صلاة الظهر من يوم عيد النحر فإنه يبدأ التكبير المقيد وسمي مقيد لأنه سمي مقيدا لانه يذكر ويؤتى به بعد آآ الصلوات مباشرة فاذا سلم الامام فانه يأتي بهذه الازكار - [00:06:35](#)

بهذا التكبير وهو ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. والنحر تكبير وايام العيد كلها تكبير وايام التشريق تكبير وايام والحاج يكبر في جميع اعماله يكبر عند عند - [00:06:55](#)

وفي السعي وفي الطواف وفي عند الجمار وفي عرفات وفي كل مكان كلها ايام تكبير وكلها وكلنا مواطن اه يشرع فيها اه التكبير اه فهذه الاية اه فيها اشارة الى التكبير فصل وذكر اسم ربه فصلى. وقال سبحانه وتعالى في آيات اخرى ويذكر اسم الله في ايام معلومات - [00:07:15](#)

ما رزقهم اه من بهيمة الانعام اي ايام النحر. وقال سبحانه ايام النحر ان يكبر الانسان وقال سبحانه وتعالى كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر بالمحسنين. وفيها ايضا ان الانسان عندما يريد ان ينحر هديه او يذبح - [00:07:40](#)

الاضاحي فانه يشرعه التكبير عند الذبح ويقول بسم الله والله اكبر فيذبح عندما يقول بسم الله والله اكبر ولا يجوز له ان يسمى على هذه الاضحية من غير الله فلا يجوز ان يقول باسم النبي او بسم المسيح او باسم فلان من المخلوقات فانه لا يجوز ولا تحل هذه الذبيحة بل تحرم عليه - [00:08:00](#)

وانما يكون الذبح لله فيقول بسم الله والله اكبر. وتكون هذه الاضحية اضحية جائزة مشروعة - [00:08:24](#)